

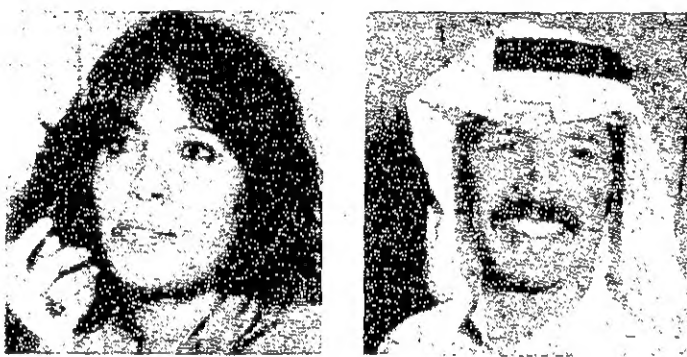
الشاشة الصغيرة في الأسبوع

البرنامج الأول

- السبت : محمد جاسم القصر في أولى حلقات برنامج : ١ + ١
- الأحد : أم كلثوم وأتور وجدي في فيلم : فاطمة
- الاثنين : «الحالون» يواصلون أحلامهم في رمضان
- الثلاثاء : لويد برديج وفرانك كونفرس في فيلم : نقطة ضعف
- الأربعاء : المسلسل الاجنبي : الجانب الآخر من الجبل
- الخميس : فريد شوقي ويوسي في فيلم : وحوش الميناء
- الجمعة : منصور المنصور وأحلام محمد في : الأعوام الضائعة

البرنامج الثاني

- وداع الابطسالة - أغرب من الخيال



حياة التهد

جاسم التيهان

منصور المنصور

يحيى شاهين

هو موضوع حلقة هذا الأسبوع بالإضافة إلى عرض بعض القصص الحقيقية والأحداث التي تقوم الخفتر بمعالجتها من خلال انتقال كليات البرنامج إلى الخفتر وتصوير ما يتم فيه .



الشيخ محمد متولي الشعراوي



يحيى شاهين

أحمد مساعد : برامج متنوعة لروضان في إذاعة البرنامج الثاني



أحمد مساعد

قال أحمد مساعد مراقب إذاعة البرنامج الثاني ، بأن الإذاعة قد أخذت استعداداتها لاستقبال شهر رمضان بشي البرنامج المتنوع من دينية وثقافية واجتماعية وتوعوية بما يتناسب وحاجة هذا الشهر الكريم . وقال أن البرنامج الثاني أعد ٩ برامج جديدة منها :

١ - (سؤال) وهو برنامج منه خمس دقائق ، عبارة عن سؤال موجه لأحد الفنانين والأجانب من وجهة نظره الخاصة .

٢ - (الحظ في حياتي) وهو برنامج يومي منه ربع ساعة ويستضيف العديد من الشخصيات المحلية والعربية والعالمية .

٣ - (الاحتفال في رمضان) حيث يخالط الأطفال بأسلوب أرساني بسيط وهو يومي من تقديم ماجا أنيسة .

٤ - (٢٤ ساعة في دقائق) وهو برنامج اخباري يومي من إعداد وتقديم محمد الجريس بالإضافة إلى برنامج (مع الرسول) وهو يومي يتناول نواحي من حياة الرسول (ص) .

٥ - (للمسرح من التذوق) وهو ليس بالجديد ، ولكنه يستعرض لأهميته الحيوية وسيكون هناك تركيز على الفقرات الخفيفة المتعلقة بشهر رمضان الكريم .

٦ - (الحديث الجني) ويقدمه عبد الرحمن القارس ، ويكل وزارة الأوقاف .

والشؤون الإسلامية المساعد ، حيث يتناول شتى الأمور الدينية الحيوية المتعلقة بهذا الشهر الفضيل . إضافة إلى برنامج (عمرسة الجمعة) الذي يتناول أفكاراً من الجانب الاجتماعي والسلوك السام لبعض الناس تجاه مواقف الدولة ، التي جانب الإغنية والمقالة الأدبية والتسوية . أما بالنسبة للمسلسلات فهناك مسلسل كويتي محلي باسم (رقية الحيوية) وسيكون هناك تركيز على الفقرات الخفيفة المتعلقة بشهر رمضان الكريم .

٧ - (الحديث الجني) ويقدمه عبد الرحمن القارس ، ويكل وزارة الأوقاف .

٨ - (الحديث الجني) ويقدمه عبد الرحمن القارس ، ويكل وزارة الأوقاف .

٩ - (الحديث الجني) ويقدمه عبد الرحمن القارس ، ويكل وزارة الأوقاف .

١٠ - (الحديث الجني) ويقدمه عبد الرحمن القارس ، ويكل وزارة الأوقاف .

١١ - (الحديث الجني) ويقدمه عبد الرحمن القارس ، ويكل وزارة الأوقاف .

١٢ - (الحديث الجني) ويقدمه عبد الرحمن القارس ، ويكل وزارة الأوقاف .

الاثنين :

— المسلسل الثاني (عالم الحيوان) عالم الحيوانات الرابع بالإنجليزية الباهرة وأنواع حياته ، كما نراه في حقيقة خاصة به في لندن .

الثلاثاء :

— المسلسل الطبي (ميكس) . تستعرض هذه الحلقة أمراض المعدة مثل القرحة والحرقة وعسر الهضم وسرطان المعدة . وسيل رعاية الإنسان لجهاز الهضم وما ينبغي تجنبه من مأكولات وعادات غذائية عن الابتعاد عن التدخين .

— السيرة وتقصيها مع المسلسل الفرنسي (وداع الإطبال) . تعود المطارة الشهيرة «جورجين» لودو «ألي كندا» موطنا الأصلي . وتبين أن أبناء «أدوار» الذي كان يقبض في أحد الأديرة قد فضل التوجه إلى الشمال القطبي لصيد الحيتان ، وتمثل في الطران الداخلي عسى أن يلتقي بابنها الهارب . وفي هذه الأثناء تصنف موقع سقوط طائرة للروس فتتبع كندا بكلها .

الأربعاء :

— المسلسل التجاري (ويستر) . لا تسمى المسرحية «ويستر» بالاشتراك في حلة المدرسة حينما يزور البيت صديق لوالده المتوفي ، وهو فنان مسرحي وفنانون يجمعهم — لكي يسرى عن ويستر — إلى تدريب هذا الأخير والاشتراك في ما يقدمه على المسرح لينجح الاثنان نجاحاً كبيراً .

— السيرة وتقصيها مع المسلسل البوليسي (الشرطة السرية) . فتاة كشيكية تلتقي صديقها في مدينة «الباسو» الحدودية ويتولى التحقيق لاحد أفراد الجبهة الذي كان متواجداً في المدينة . وتنتهي شوكه على أحد رجال الشرطة ويلاحقه حتى يلبث عليه النسيمة .

الخميس :

— مسلسل الأطفال (والت ذني) . «شندار» نهد أسود عاش في «سيران» (سري لانا) وقد اضطره حريق في الغابة إلى الانتقال صغراً عن عائلته فمضى عبر الدخول والشلطية في رحلة طويلة شاقة صادف فيها متاعب ومخاطر عديدة ورافق من بعيد ، كالحا بولينا وصبي «السا» . وما لبث أن وقع في أسر صيادي الفيلة .

— المسلسل الاجنبي (أغرب من الخيال) . في هذه الحلقة الفقرات التالية : قصة محاولة جرت لأشغال هنر عام ١٩٤٤ . محبرة ، موسى ، في كوريا وغرائب الطبيعة الأخرى . غرائب الرياضة البدنية في العالم . مشكلة انفطص من ، والزائلة ، ومياه المجاري . وسائل جديدة لكسب الرزق . الذاكرة العجيبة لمهندس يني .

الجمعة :

— المسلسل الثاني (الصناع) . جمع أوراق الكتب وتجميعها وخزنها بالطرق الحديثة .

— السيرة وتقصيها مع المسلسل الاجنبي (المسيحي) . ماك — رياضي ولأعب مشهور يعثر البوليس في سيارته على مادة التوكاين ، يولي — بن ووكر سوحام آخر مهمة النفاذ عنه ، والحلقة تعرض الخطوات التي أدت إلى معرفة المصيلة التي كانت وراء وضع المخدر في سيارة ، ماك ، وبالتالي تتركه .

البرنامج الأول :

الحلقة الأولى ، ١١:٣٧ الصارحة لأخرة ، ١٢:٥٥ زهيات ، ١٢:٥٨ برنامج الكبار الخفية ، ١٢:٤٧ تغطية السهرة : الأعوام الضائعة ، ١:٠١ أهم الأبناء والخاتم .

البرنامج الثاني :

٨:٥٥ البرنامج الثاني الثاني — أسلامية ، ٨:٠٢ رسوم متحركة ، ٨:٠٢ «الصناع» ، ٩:٠٥ «الصارحة» ، ٩:٠٥ برنامج في العالم — ١:٥٥ مسلسل بوليسي — ١:٥٥ الإسلام والمسلمون في بريطانيا — ١١:٣٥ المسلسل الاجنبي — ١١:٣٦ الختام .

البرنامج الثالث :

٨:٥٥ البرنامج الثاني الثاني — أسلامية ، ٨:٠٢ رسوم متحركة ، ٨:٠٢ «الصناع» ، ٩:٠٥ «الصارحة» ، ٩:٠٥ برنامج في العالم — ١:٥٥ مسلسل بوليسي — ١:٥٥ الإسلام والمسلمون في بريطانيا — ١١:٣٥ المسلسل الاجنبي — ١١:٣٦ الختام .

البرنامج الرابع :

٨:٥٥ البرنامج الثاني الثاني — أسلامية ، ٨:٠٢ رسوم متحركة ، ٨:٠٢ «الصناع» ، ٩:٠٥ «الصارحة» ، ٩:٠٥ برنامج في العالم — ١:٥٥ مسلسل بوليسي — ١:٥٥ الإسلام والمسلمون في بريطانيا — ١١:٣٥ المسلسل الاجنبي — ١١:٣٦ الختام .

البرنامج الخامس :

٨:٥٥ البرنامج الثاني الثاني — أسلامية ، ٨:٠٢ رسوم متحركة ، ٨:٠٢ «الصناع» ، ٩:٠٥ «الصارحة» ، ٩:٠٥ برنامج في العالم — ١:٥٥ مسلسل بوليسي — ١:٥٥ الإسلام والمسلمون في بريطانيا — ١١:٣٥ المسلسل الاجنبي — ١١:٣٦ الختام .

البرنامج السادس :

٨:٥٥ البرنامج الثاني الثاني — أسلامية ، ٨:٠٢ رسوم متحركة ، ٨:٠٢ «الصناع» ، ٩:٠٥ «الصارحة» ، ٩:٠٥ برنامج في العالم — ١:٥٥ مسلسل بوليسي — ١:٥٥ الإسلام والمسلمون في بريطانيا — ١١:٣٥ المسلسل الاجنبي — ١١:٣٦ الختام .

البرنامج السابع :

٨:٥٥ البرنامج الثاني الثاني — أسلامية ، ٨:٠٢ رسوم متحركة ، ٨:٠٢ «الصناع» ، ٩:٠٥ «الصارحة» ، ٩:٠٥ برنامج في العالم — ١:٥٥ مسلسل بوليسي — ١:٥٥ الإسلام والمسلمون في بريطانيا — ١١:٣٥ المسلسل الاجنبي — ١١:٣٦ الختام .

البرنامج الثامن :

٨:٥٥ البرنامج الثاني الثاني — أسلامية ، ٨:٠٢ رسوم متحركة ، ٨:٠٢ «الصناع» ، ٩:٠٥ «الصارحة» ، ٩:٠٥ برنامج في العالم — ١:٥٥ مسلسل بوليسي — ١:٥٥ الإسلام والمسلمون في بريطانيا — ١١:٣٥ المسلسل الاجنبي — ١١:٣٦ الختام .

المرح الشيعي

يفتح ديوانيته

في رمضان



أحمد الصالح

في خطوة الصيت بالاصالة والرغبة في فتح باب التعارف والتعاون والتشاور في الأمور المسرحية والفنية ، أعلن (المرح الشيعي) على لسان رئيس مجلس إدارته الفنان أحمد الصالح عن افتتاح ديوانيته الجديدة في مقر المسرح الشعبي خلال أيام شهر رمضان المبارك ، من الساعة ٨:٣٠ وحتى وقت المسحور ، وذلك لاستقبال الفنانين والصالحين والكتاب والمهتمين بالشؤون المسرحية والفنية ، لإيجاد أجواء المحبة والتعاون ، بهدف التفرغ بالحركة المسرحية بمسحة خاصة . وقد تمت دعوة المسرح الشعبي بتواضع وتمثيلاته الفنية إلى كافة العاملين في المجالات والمساحات الفنية في الصحافة المحلية ، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

الأحد :

— المسلسل الثاني (نواب الحياة) التواليل والبهارات الهندية وتركيز على التاري وما يضاف إليها من عبارات .. تعطي الحلقة فكرة عن زراعية هذه المواد وأعدادها .

الخميس :

— في خدمة الجهور .

— (الجملة الزراعية) أعاد جمعية المهندسين الكويتية ، تقديم مهندس يعقوب اليوسي .

— مع السلام ، ولقاء مع الدكتور

— مع السلام ، ولقاء مع الدكتور

— مع السلام ، ولقاء مع الدكتور

[illegible]

يقبس تنشر على حلقات الكتاب الذي أشار ضجة في الغرب ودفع الأميركيين إلى إعادة تقييم السادات

يحكى أن عقرباً أراد أن يعبر النهر من ضفة، إلى الضفة الأخرى،
وحيث أنه لا يجيد السباحة، فقد ألتمس العون من الضفدع، وقال
لها:

● السلام عليك أيتها الضفدع، هل تساعدني على عبور النهر إلى
الضفة الأخرى؟

فقالت الضفدع:

وقال صحافي مصري قدير كان يتابع الخطاب
على شاشة التلفزيون:

● كان السادات يقلب بعض قصاصات الورق
أمامه مما يوحي بأنه لم يعد يعرف إلى أين
وصل.

وبعد فترة من الهمة والتأفة، وتقلب
الأوراق، قال السادات لمستمعيه أنه على
استعداد لأن يذهب إلى نهاية العالم، «إذا
كان ذلك يحول دون جرح جندي واحد، أو
ضابط واحد من أبنائي... ليس قتله، وإنما
جرحه... أنني أعلن الآن أنني على استعداد
لأن أذهب إلى نهاية العالم، وسوف تدهش
إسرائيل عندما تسعني الآن أقول أمامكم
أنني على استعداد للذهاب إلى برلمانهم، إلى
الكنيست نفسه، للتحديث معهم».

ولم يشعر أحد بالدهشة من خطاب
السادات، دعك بالاسرائيليين. وفي ذلك
اليوم، أوى غازر وإيزين، وزير الدفاع
الإسرائيلي إلى الفراش، حتى دون أن يستمع
إلى ملخص لخطاب السادات، فقد قيل له
أن الخطاب لا يحتوي على أي جديد... وفي
صباح اليوم التالي تحدثت الأذاعة والصحف
الإسرائيلية عن الخطاب بشكل مقتضب،
وقال غازر وإيزين في كتابه: معركة
السلام «لم يستأثر حديث السادات عن
الحضور إلى الكنيست بأي اهتمام في إسرائيل
وكان رد فعلي المبداي هو رد الفعل الطبيعي
بعد ٢٠ سنة من العداء والحرب: أنني لم
أصدق كلمة واحدة من الخطاب».

صحف القاهرة تجاهلت المبادرة

وحتى صحافة السادات التي تخضع لسيطرة
الدولة اعتبرت ملاحظته عن الذهاب إلى
الكنيست مجرد مبالغة لفظية... ومما يدل
على أن الصحف المصرية لم تكن مهية لهذه
القضية، ولم يكن رؤساء تحريرها يملكون
عنها شيئاً بشكل مسبق هو: أن الصحف

المصريون حديث رئيسهم عن الذهاب إلى آخر
الدنيا بأنه مجرد مبالغة لفظية... وبعد انتهاء
الخطاب، غاب رئيس الوزراء، ممدوح
سالم، إلى مكتبه برفقة رئيس مجلس الشعب
سيد مرعي ورئيس لجنة الشؤون الخارجية
في المجلس الدكتور ليلى تولا، وكان الحديث
بين الثلاثة يدور حول أعمال اللجنة، وتالت
الدكتور ليلى: لم نجد في حديث السادات عن
الذهاب إلى الكنيست شيئاً جديداً يستحق
البحث.

وكان هذا هو الحال بالنسبة للسفير الأميركي
في القاهرة، هيرمان التيس الذي كان يستمع
إلى الخطاب من مقعد كبار الزوار في المجلس
والمسؤولين الأميركيين. أما بالنسبة للعالم
العربي فقد كان عرض السادات السلمي مجرد
ضربة دعائية على الطريقة الساداتية.

بيغن يرحب

وعندما سمع رئيس الوزراء الإسرائيلي
مناحيم بيغن يعرض السادات في صباح اليوم
التالي، رد على أسئلة الصحافيين بشكل
عام، وقال أنه على استعداد للقاء السادات
في أي مكان، لمناقشة السلام، وذكر جنيف
بالاسم، باعتبار أن الجميع كان يستعد للذهاب
إليها. وفي مساء ذلك اليوم استقبل بيغن
مجموعة من أعضاء الكونغرس الأميركيين،
وعلق أمامهم قائلًا:

● إذا كان السادات يترجم بالفعل الحضور
إلى إسرائيل فالتنا سنستقبله بكل مظاهر
الأبهة التي تليق برئيس دولة.

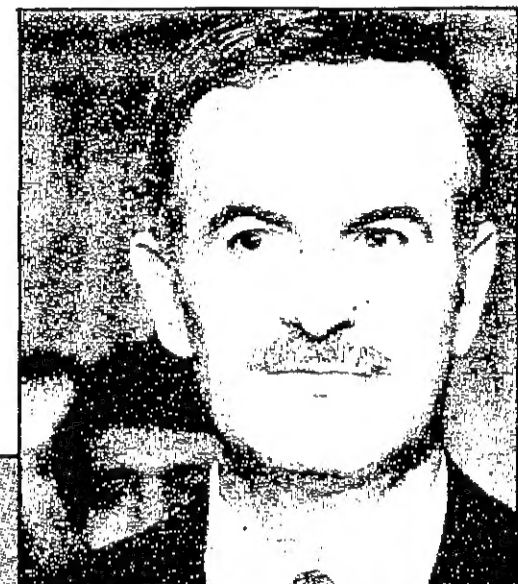
وبعد ذلك بيوم واحد (١١ نوفمبر) أدرك
مناحيم بيغن أنه لم يعد باستطاعته تجاهل
عرض السادات، ولذلك ظهر على التلفزيون
ووجه رسالة إلى الشعب المصري قال فيها:

● أيها المواطنون المصريون، لنقل لبعضنا
البعض، ولكن ذلك هو الميثاق الصامت بين
شعبينا: لا مزيد من الحروب، ولا مزيد من
أراقة الدماء، ولا مزيد من التهديدات.

واستقبلت تصريحات بيغن في أوساط
الصحافة العالمية بحماس يفوق الحساس
الذي استقبل به عرض السادات لزيارة
القدس... أما الصحف المصرية فإنها استقبلت
تصريحات بيغن بشكل عدائي، وطالبت
صحيفة أخبار اليوم الأسبوعية مناحيم بيغن
أن يوجه كلامه إلى الاسرائيليين، لأن بيغن
والاسرائيليين يعرقلون السلام باتخاذ مواقف
توسعية متعنتة، وينكرون حقوق الشعب
الفلسطيني... كما ذكرت الصحيفة بيغن
بأعمال إسرائيل الحقارة في جنوب لبنان حيث
يسقط الشيوخ والنساء والأطفال ضحايا

التلفزيون والوجه الحقيقي

ولكن صورة السادات في التلفزيون شيء،
والحقيقة شيء آخر...
والحقيقة التي لم تظهر على تلفزيونات
العالم، ولم تشهدها التقاطة الإخبارية هي:
أن السادات ديكتاتور حكم مصر حكماً فريدياً
لمدة ١١ سنة، وهو انتهازي وقمع معاهدة
السلام مع إسرائيل لاتخاذ قطعة
من الأرض اسمها سيناء... ومنشوق فشل
في وضع نهاية للنزاع العربي الإسرائيلي
وتحقيق السلام في الشرق الأوسط... وهو
مصاب بجنون العظمة، ولذلك لجأ، لكي
يذكر التاريخ إلى أخراص خصومه السياسيين
في الداخل، ودفع كبار المثقفين في مصر إلى
هجر بلادهم والهروب إلى الخارج، وعزل
نفسه عن أشقائه العرب ولم يلبه لازاحة
كامل الفقر والمعاناة الاقتصادية عن كامل
شعبه... وهو فرعون جديد على نمط
رمسيس الثاني، كان يبحث عن السلام
بأي ثمن... وقد سقط مخرجاً بدمائه
بالرصاصة الذي أنهال عليه من جانب جنوده
وقد بكاه القليلون في مصر والدول العربية،
لأن السادات لم يتمكن من جعل المصريين
والعرب يعيشونه، كما عشقه الآخرون.



● حافظ الأسد : خطبة
لاعتقال السادات...



● بيغن : على السادات أن يبر بوعده...

والمصورة التي عرضها التلفزيون للسادات
صحيحة إلى حد ما، والصورة التي لم
يعرضها صحفية أيضاً، فقد كان الرئيس
الراحل بطلاً وشريفاً، وكان «عربياً» و
«ضعفياً».

والوجه الآخر للسادات الذي لم يظهر على
شاشة التلفزيون، هو الوجه الذي سنده
في هذه الدراما... ولو أن محطات التلفزيون
الأمريكية قدمت السادات لشاهد كذا هو
دون بهرجة ولا تزييف لخدمته هو شخصياً،
وخديث قضية السلام والشرق الأوسط
ومصالح أمريكا الاستراتيجية في هذه المنطقة
من العالم أكثر ما فعلت عندما لجأت إلى
التحريف... بل أنني أكاد أقول أنه لولا
التلفزيون لما فعل السادات كل ما فعل، ولما
انتهى هذه النهاية.

خطاب «إلى آخر الدنيا»

وقصة السادات مع السلام، كفرها من
الأحداث التي تركت تأثيرات عالمية، سقطت
ضحية لتأليب «المادة الإخبارية» في
التلفزيون.

وفي هذا المسلسل الذي شاركت في تغطية
حلقاته طوال أربع سنوات، وعرضه التلفزيون
الأمريكي، كان «البطل» هو أنور السادات
الرئيس المصري الذي يتمتع بجاذبية فريدة،
والذي حكم مصر لمدة ١١ سنة فعل خلالها
ما لم يستطع أي زعيم عربي آخر أن يفعله.
وهو بطل شجاع، يتمتع بجاذبية شعبية
وسحر أخاذ، ووسامة. حاز على جائزة
نوبل وحب الملايين في العالم بأسره، لأنه
رفع شعار «لا حروب جديدة» وتمكن بضرورة
واحدة من تغيير صورة «العربي القبيح» من
الذهن الأمريكي، وإزالة الحاجز السيكولوجي
بين العرب واليهود... وهو الرجل الذي
وصفه كينجسلي بقوله: أنه أعظم سياسي منذ
بسمارك. وقد أغتيل السادات على يد أربعة
من المتطرفين الدينيين، وبكى الملايين
لقتلته.

في ٩ نوفمبر ١٩٧٧، قال السادات في
خطاب القاه أمام مجلس الشعب المصري أنه
عاني من الحرب ما يكفي، وأنه على استعداد
لأن يطير إلى نهاية العالم من أجل السلام.
وبعد أيام من هذا الإعلان، بدأ السادات
رحلته الغربية التي غيرت مجرى التاريخ في
الشرق الأوسط ولم يعد أي شيء بعدها، كما
كان في السابق... باستثناء الشرق الأوسط
بالطبع، الذي ظل على ما كان عليه، فقد
تم توقيع اتفاقية للسلام بين مصر وإسرائيل،
ووزعت جوائز نوبل للسلام، بينما استمرت
الحياة في المسر كما كانت في الماضي، في
أرض الضفادع والمقارب، واستمر الظلم
والكراهية، وعدم الثقة بين العرب والمهاجرة
إلى جانب الثقليل والرماس والموت... بل
أن السادات نفسه، بعد رحلته «القدسة»
باربع سنوات سقط مخرجاً بدمائه، وتحولت
مناخه إلى مأساة اغريقية، أو ملهية
أفريقية.

وخلال هذه السنوات الأربع، كثيراً ما
كنت أتنبأ لو تنشب الحرب، كما كانت
تنشب في الماضي أو يحدث أي شيء من شأنه
أن يهزله السلام والجنون الإعلامي الذي
جرف الجميع في هذا المسرح الهزلي السياسي
... فقصته السلام التي هزت
بدايتها ونهايتها العالم بأسره،
كانت قصة مفصلة على مقاس مصر
الاقتصاد الصناعية، تبدأ مع نشرة الأخبار
على شاشة التلفزيون الأمريكي وتنتهي بنهايتها
... لقد كانت «مسلسلاً» تلفزيونياً يحمل كل
مواصفات المسلسلات الهابطة، كتبه وأخرجه
وبطل دور البطولة فيه الرئيس المصري أنور
السادات، وأنتجته شبكات السي بي أس،
والان بي سي، والاي بي سي، وفي بعض
الأيام كانت تجري عملية تبادل في الأدوار،
تماماً كما يجري في المسلسلات التلفزيونية،
حيث يحل «البديل» مكان البطل.

مسلسل السلام الساداتي

ومسلسل السلام الساداتي يحتوي على
كل العناصر التي ينبغي توفرها في المسلسل
التلفزيوني ليحقق اقبالاً جماهيرياً، ففيه الحرب
والسلام، والعرب والاسرائيليون، والاطفال
والأضرار، والقوة والسياسة، والكفاح
والضعف، والشجاعة والحبس، والأمل
والياس، والموت والدمار.

ومن سوء الحظ، أن المشاهدين لم يتمكنوا
من متابعة هذا المسلسل حتى نهايته، بسبب
طبيعة البرامج الإخبارية.

وأثناء عرض المسلسل الذي استمر أربع
سنوات تعرضت الحلقات للقطع أربع مرات،
وكاد يضع من المشاهدين طرف الخط:
الأولى عندما زار السادات إسرائيل في نوفمبر
١٩٧٧، والثانية عندما وقع اتفاقيات كامب
دايفيد في سبتمبر ١٩٧٨، والثالثة عندما وقع
اتفاقية السلام مع إسرائيل في مارس ١٩٧٩،
والرابعة عندما اغتيل في أكتوبر ١٩٨١، وبين
هذه الأحداث التاريخية كان الخط الرئيسي
يكاد يضع من المشاهدين، فتاتي البرامج
الإخبارية لتصله بقطعة من هنا، ولقطعة
من هناك.

ما لم يظهر على الشاشة

وقد تمكنت من جمع تفاصيل هذا المسلسل
من شاشتي التلفزيون في مصر وأمريكا، وعلى
جانبني الأطلنطي، بصفتي مراسلة شبكة
أي. بي. سي التلفزيونية في القاهرة، وهذه
الصفة، أحس أنني شاركت بدوري في هذا
المسلسل، من الناحية التلفزيونية، بكفاءة
كاملة، وتمت بما ينبغي عمله على الوجه الأكمل
ولكن أكثر ما يلفتني، وأتقني، وسيظل
يتلقتني إلى الأبد وسيظل يطلع الكثير من
الأمريكيين الذين يمتدنون على التلفزيون،
بشكل رئيسي، في الحصول على الأخبار هو
ما لم أفعله... وهذه الحقيقة تكشف ناحيتين
مهمتين من حيث علاقة الأمريكيين بالتلفزيون
الأولى: أن التلفزيون يمتلك تأثيراً كبيراً على
الجمهور والثانية أن المعلومات التي ينقلها
التلفزيون للجمهور تكون مشوهة في الاسم
الأغلب، فروساء تحرير الأخبار غالباً ما
يشكون من أنهم يجدون صعوبة في تسويق
تغطيتهم الإخبارية، ولذلك فإنهم يضطرون
أحياناً إلى تزيينها، وإخضاعها لتأليب
«المسلسلات التلفزيونية» ليتمكنوا من
تسويقها.

وقصة السادات مع السلام، كفرها من
الأحداث التي تركت تأثيرات عالمية، سقطت
ضحية لتأليب «المادة الإخبارية» في
التلفزيون.

وفي هذا المسلسل الذي شاركت في تغطية
حلقاته طوال أربع سنوات، وعرضه التلفزيون
الأمريكي، كان «البطل» هو أنور السادات
الرئيس المصري الذي يتمتع بجاذبية فريدة،
والذي حكم مصر لمدة ١١ سنة فعل خلالها
ما لم يستطع أي زعيم عربي آخر أن يفعله.
وهو بطل شجاع، يتمتع بجاذبية شعبية
وسحر أخاذ، ووسامة. حاز على جائزة
نوبل وحب الملايين في العالم بأسره، لأنه
رفع شعار «لا حروب جديدة» وتمكن بضرورة
واحدة من تغيير صورة «العربي القبيح» من
الذهن الأمريكي، وإزالة الحاجز السيكولوجي
بين العرب واليهود... وهو الرجل الذي
وصفه كينجسلي بقوله: أنه أعظم سياسي منذ
بسمارك. وقد أغتيل السادات على يد أربعة
من المتطرفين الدينيين، وبكى الملايين
لقتلته.

عشية زيارته لإسرائيل:

ضاع اسماعيل فهمي

في دمشق... والسوريون أعدوا

خطة لاعتقال السادات

عندما بدأ يبحث في أوراق الملاحظات أمامه...

● وصلت الطائرة... وفتح الباب... وأقبل السادات

أجهزة صنعت ومبادرة مسلسل



● وصلت الطائرة... وفتح الباب... وأقبل السادات

والعودة الى القاهرة ، بله السفر الى اسرائيل .. وبعد اغتيال السادات بعدة أشهر قال مسؤول سوري سابق

● في ذلك اليوم ، كنا نعتزم اعتقال السادات ، ولكننا استبعدنا هذه الفكرة ، لاننا مستحيله التحقيق .

وفي ذلك اليوم ، ايضا ، فقد السادات وزير خارجيته اسماعيل فهمي ، فقد ذكرت الدكتورة ليلي نقلا التي كانت في زيارة خاصة لدمشق أثناء زيارة السادات لها ، انها حاولت الاتصال باسماعيل فهمي في غرفته في فندق مريديان دون ان تتلقى اية جواب ، وكررت المحاولة عدة مرات دون جدوى ، فذهبت الى صالون الفندق وسألت عنه ، فمكده لها احد الموظفين ان حقايب اسماعيل فهمي وصلت الى الفندق ، اما هو فلم يصل .. وتبين ان اسماعيل فهمي تغلب عن الركب ، وهو يرفض السفر الى اسرائيل مع السادات .. اما بالنسبة لحقايبه ، فان حقايب اعضاء الوفود عادة ما تعد وتتشن قبل السفر يوم واحد ، وهذا يدل على ان اسماعيل فهمي لم يكن يتقن ان رئيسه سيزور اسرائيل ، حتى عشية الرحلة .. فقد كان اسماعيل فهمي يشعر ان السادات يضع كل اوراقه مكتشفة على الطاولة ، وانه يعترف باسرائيل ويعترف بالقدس المحتلة عاصمة لها .



● باربرا والقرز : كان السادات بحاجة الى جهورها ..

فهمي يظهر

وعندما « ظهر » اسماعيل فهمي بعد ذلك ، وامن الاتصال به ، قال لي :

● قلت للسادات : ينبغي ألا تذهب لاسرائيل ، واذا كنت ترغب في مقابلة مناحيم بيغن فان ذلك ليس مشكلة ، اذ انني استطعت ان اربط لك مقابلة معه ، في اي مكان في العالم ، ولكن لا تذهب الى اسرائيل .. اذ ان ذهابك يوحى بلك لا تطلب شيئا مقابل المبادرة الضخمة التي تقدمها .. لا شيء على الاطلاق .. ومن الوجهة التفاوضية ، ستسيء زيارة القدس الى وضعك » .

وهكذا ، فان وزير خارجية مصر الذي يتمتع بسمعة جيدة في الخارج استقال من اجل بمانته ، بالرغم من انني عندما قرأت استقالته في اليوم التالي في الصحف احساست ان باعها التمسك بالسياسات التقليدية وسببها هو احساس اسماعيل فهمي بالمرارة لان رئيسه يزور التحركات السياسية .. وبعد ذلك بأشهر ، غيرت رأيي .

حشد اعلامي

وعلى كل حال ، فان الاضواء كانت تتركز يومي ١٧ و ١٨ نوفمبر على الذين يتولون نعم ، لا الذين يتشككون ، او يقولون لا .. وعلى انور السادات ورحلته ، لا على الذين يمارضونها .

وقبل ان تنطلق طائرة السادات من القاهرة الى مطار الدكاك، كانت طائرة خاصة استأجرتها شركة « اي.بي.سي » التلفزيونية تصل من تل ابيب الى القاهرة تمل باربرا والقرز مذيعة التلفزيون المعروفة ، فقد كان السادات بحاجة اليها ، والى جمهورها في الولايات المتحدة ، وعلى الطائرة نفسها التي كانت تقل السادات الى القدس كان هناك والقرز كرونكايت ، وباربرا والقرز ، فقد كان السادات بحاجة اليها ، والى جمهورها في الولايات المتحدة .. كما كان هناك بيتر جنتز من « ال.بي.سي » ، الذي اعد فيلما تلفزيونيا استغرق تصويره مايزيد عن الشهر ، عن حياة السادات بعنوان « السادات : صورة الرئيس المصري » وقد ساهم الفيلم في تعزيز صورة السادات في الولايات المتحدة ، واعادته للدور الذي كان على وشك القيام به ، على شاشة التلفزيون ، أمام ملايين الأمريكيين .

الحلقة الثانية

الاحمد المقبل :
ويك اند في القدس

كرونايت : هل هناك اية شروط مسبقة ؟

هل هناك اية شروط تضعها مقابل دعوته ؟

بيغن : لا شروط مسبقة ، وقد علمت ، ايضا ، ان السادات لا يضع اية شروط مسبقة فلهذه موافقة ، ولدينا موافقا ، فلنجلس حول المائدة ونحدث عن السلام ويشرح كل طرف مواقفه .

كرونايت : لقد المبح لي هذا الصباح انه يرى في الامكان السفر الى اسرائيل اذا وصلته الدعوة خلال اسبوع ، فهل تعتقد ان ذلك واقعا .

بيغن : اخبار طيبة جدا .. حسنا ، اذا كان الرئيس السادات على استعداد للقيام في الاسبوع المقبل ، واذا قال لي انه سيأتي في الاسبوع المقبل ، فاني سأضطر الى تأجيل زيارتي لبريطانيا ، اذ من المفروض ان ازور لندن يوم الاحد المقبل بدعوة من رئيس الوزراء كالاها - وانا اعتقد ان رئيس الوزراء كالاها لا يمانع بتأجيل هذه الزيارة لمدة اسبوع لكسي نستقبل السادات في القدس ، طالما ان ذلك سينمئش آمال السلام في الشرق الاوسط واذا كان الرئيس السادات يرغب في الحضور بعد عودتي من أوروبا ، فاني سأعود الى اسرائيل يوم الجمعة المقبل ، بعد زيارة لندن

وجنيف .. ويستطيع هو ان يأتي يوم الاثنين التالي ، ولكن ، اي وقت ، واي يوم يكون هو على استعداد للحضور ، فاني سأستقبله بترحاب في المطار ، وأذهب معه الى القدس ، وأقده ايضا لعضاء الكنيست وأنتج له ان يلقي خطابا أمام برلماننا ، والحق به بعد ذلك الى المنصة .. واحببه .. واستقبله .. واعتقد ان على السادات الان ان يبر بوعده ، ويجعل استعداداته لزيارة القدس يعطي ثماره ..

طفل الحمل المرضي

وهكذا .. في ١٤ نوفمبر ١٩٧٧ انجبت النشرة الاخيرة المسائية في شبكة بي بي اس التلفزيونية بالاشتراك مع « طريقة كرونكايت في الدبلوماسية التلفزيونية » وعلى مشهد من الشعب الأمريكي بشاره ، مبادرة السادات السلمية ، بعد اربعة ايام من الحمل المرضي .



● كرونكايت : الدبلوماسية التلفزيونية

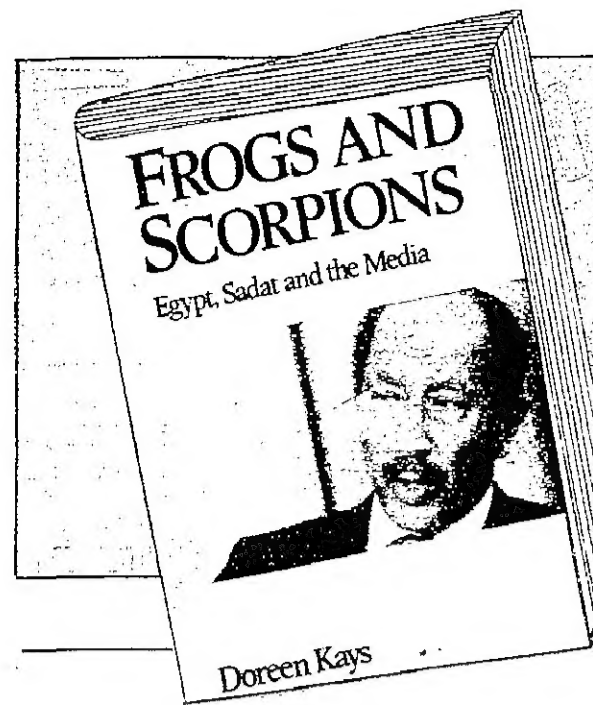
وفي اليوم التالي ، طلق السادات الدعوة ، وتقرر ان تبدأ الزيارة في نهاية الاسبوع ، وحدثت حركة غير عادية في اوساط أجهزة الاعلام الغربية ، وخصوصا الأمريكية ، وتحركت المئات من الفتيين ، لخوض معركة تاريخية مع ملاحقة الاحداث .

وعندما كنت استعد لتغطية الحدث لشبكة اي بي سي ، رحت استعيد تذكيراتي عن السادات : انه زعيم معروف بخبراته الاستعراضية غير المتوقعة فقد قدم أول مبادرته السلمية لاسرائيل عام ١٩٧١ وفي ١٩٧٢ طرد ٢٠ ألف خير وفني سوفيتي من بلاده وفي عام ١٩٧٣ شن حرب أكتوبر المفاجئة ضد اسرائيل وفي ١٩٧٤ وقع المرحلة الأولى من اتفاقية فك الاشتباك في سيناء واستقبل أول رئيس امريكي يزور مصر ، وفي ١٩٧٥ وقع اتفاقية فك الاشتباك الثانية وفتح قناة السويس للملاحة الدولية .

وفي عام ١٩٧٧ اتضحت ملامح الخط الذي يسير عليه السادات ، فهو يدرك تماما انه لا يستطيع القضاء على اسرائيل بالحرب ، ولذلك قرر عقد اتفاقية سلام معها بشكل منفرد ، والطريق الى السلام ، كما يرى السادات ، يمر عبر واشنطن ، حامية اسرائيل وحليفها ، ولذلك سعى الى استمالة الأمريكيين وادخلهم باعماله وحسن نواياه ، ويبدو ان المسرح أصبح الان مهذا لمفاجئة جديدة أكثر دراماتيكية من كل مفاجاته السابقة ، هي : انه سيذهب « الى نهاية العالم » للتعايش بصرامة ومباشرة مع عدوه ، وبشكل منفرد .

خطة لاعتقال السادات

وقبل زيارة السادات لاسرائيل قام بزيارة سرية لدمشق للحصول على موافقة الرئيس حافظ الأسد عليها ولكن الأسد رفض الموافقة بل انه كان أكثر الزعماء العرب معارضا لها ، ولم يكن أي من المراسلين الاجانب الذين كانوا في دمشق يظنون الزيارة يعلم ان السادات كان على وشك « عدم الخروج » من دمشق



ارب ووضفادع

الشرق الاوسط

الحلقة الأولى

ن لسي الا تلدغني ونحن في وسط النهر .. فرد

بد هو انني اذا لدغتك ، ستموتين أنت ، كما أموت

ندع بمنطق العقرب، ووافقت على حملته على ظهرها ، تنان الى منتصف النهر تحرك العقرب ولدغ الضفدع لانتان يفرقان في النهر ، تطلعت الضفدع بعين دامعة

الى العقرب ، وسألته :
— لماذا فعلت ذلك ؟

فأجابها :

● أنه الطبع ، والطبع ، كما تعرفين ، غلاب .

وقصة السادات ، وبيغن ، ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، وأجهزة الاعلام الغربية ، قصة غريبة ، وشبيهة الى حد بعيد بقصة

فين ، غلاب .

كرونايت : وكيف ستوجه هذه الدعوة اليك يا سيدي خصوصا وانه لا علاقات دبلوماسية بينك وبين اسرائيل

السادات : لماذا لا توجه الدعوة عبر اصقافنا المشتركين الامريكان ؟

وانتقل كرونايت بعد ذلك الى تل ابيب حيث سأل بيغن متى سيوجه الدعوة الى السادات .

بيغن : خلال هذا الاسبوع سأسال صديقي السفير الامريكي في تل ابيب ان يسأل زميله السفير الامريكي في مصر فيما اذا كان على استعداد لمساعدتنا ونقل رسالة بني ، للرئيس السادات ، ادعوه فيها رسميا ، وبكل احترام بواسطة الولايات المتحدة ، لزيارة القدس .

وعاد كرونايت الى القاهرة ليسأل السادات فيما اذا كان هناك اية شروط مسبقة لقبوله مثل هذه الدعوة ، فاجاب :

السادات : الشرط الوحيد هو انني ارجب في مناقشة الوضع بشاره مع اعضاء الكنيست المائة والعشرين وأطرح امامهم الصورة بأكملها وافصل الوضع من وجهة نظرا .

كرونايت : اذا تسلمت الدعوة ، فمتى ستكون جاهزا للزيارة .

السادات : في الواقع ، اطلع لتتحقيق هذه الزيارة في اقرب فرصة ممكنة .



● اسماعيل فهمي : ضاع في دمشق

القاهرة وتل ابيب ، ونقلت الى نيويورك عبر الاعلام الصناعية .. وبدأ بمقابلة السادات ، غسالة :

كرونايت : متى ستذهب الى اسرائيل ؟

السادات : انني بانتظار الدعوة المناسبة .

كرونايت : ينبغي ان تتلقى الدعوة مباشرة من مناحيم بيغن وليس عبر الصحافة .

السادات : نعم ، نعم .

إعلام الأميركية

الأسطورة

سادات السلمية

التلفزيوني سخيف



هكذا من الأصل

● مع بيغن .. ويعض الاسرائيليين ، أمام فندق الملك داوود

لوموند

أصداء الاعتداء على ناقلات النفط الكويتية والسعودية - ١٣ -

الفيغارو

احتياطي إيران من العملات الصعبة لا يكفي الا لثلاثة أو أربعة أشهر

إيران تختنق نفطياً... وبالتقسيم

موقف الكرملن يتسم بالفراشة والتعقيد
موسكو تسير
على حبل مشدود في الحرب

لم يكن يتمزج بالارتياح عندما يتجرع العراق ، الذي تربطه بمعاهدة صداقة وتعاون مع الكويت ، إلى وضع إيران في موقف يصعب فيه نظام الحكم الجديد الذي هل بمثل نظام الشاه مهدها ، لأن مثل هذا الأمر سيفتح الباب أمام العراق ، بسرعة إلى طهران بعد أن طردوا منها ، وعلى هذا الأساس فطقت موسكو الجذابات العسكرية عين بقتصاد .

واضطر السوفييت إلى تغيير موقفهم بعد أن بدأ الزعماء الإيرانيون في توجيه الانتقادات الضخمة التي تسهم ووضوحها الاتحاد السوفيتي على قدم المساواة مع الولايات المتحدة .

وحملت القضية عندما قررت طهران طرد ١٨ دبلوماسياً سوفييتاً في عام ١٩٨٢ ، وأصدرت المحاكم الإيرانية أحكاماً بالاعتقال بحق زعماء القزوين الشيوعيين الإيرانيين .

ولكن ، على الرغم من كل ذلك ، تركزت صحيفة «النم» الأخيرة ، وهي الصحيفة المملوكة باسم الجيش السوفيتي - إن إرسال السوفييت لأسلحة للعراق جاء رد على الأسلحة التي ترسلها واشنطن لإيران .

أما العراق فقد هو تأيد وجهته نظر الكرملن . وذكر أمين المشرق الذي صدر عقب زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي كنه ياسين رئيس إلى موسكو ، « أن العراق والولايات السوفيتية يديان جهود الولايات المتحدة للتحقق في منطقة الخليج بمتابعة باهجة » .

لم أتى دور وزير الخارجية العراقي توري فيصل الشهر الذي أعرب عن تأييد حكومته للاتحاد السوفيتي في قضية دولة العرب العربية التي ستجري في مدينة لوس أنجلوس التركية .

ولكن هذا الموقف السوفيتي المؤيد للعراق لم يخل من الجحور وهذا التكتيك ينفذه السوفييت على الدوام في منطقة الشرق الأوسط والخليج ، لا سيما في الخليج ، حيث تم تزويد بمضلات جوية قويا بقدر أكبر من السوفييت . ولا شك أن موسكو لا ترغب في أن تحصل إيران نصراً يمكن أن يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة وإسقاطها أيضاً لا ترغب في أن يحقق العراق نجاحاً كبيراً .

ومن أجل ذلك يحرص السوفييت على الإبقاء على توازن القوى في المنطقة من شأنها أن تكون نقطة انطلاق لغارة يصعب السيطرة عليها .

لكن لا يجد السوفييت أنفسهم مضطرين للاختيار بين العراق وإيران فأنهم يلجأون إلى توجيه الانتقادات إلى الأمريكيين .

وأخر مثل على هذا التكتيك مقال نشرته صحيفة برافدا السوفيتية الرسمية أكدت فيه أن البيت الأبيض يبني أن يبقى « تعاداً للمساعدة من جانب الدول العربية » .

لواشنطن بالاعتقال عسكرياً في منطقة الخليج . ولكن الموقف الحقيقي للرئيس الكرملن يتسم بقدر أكبر من الغرابة والتعقيد . فعلى سلطة الصراخ

في طهران ويغادر يبدو موضوع أن السوفييت يؤيدون العراق ، فقد استأنفت موسكو شحن الأسلحة التي كانت قد فرست حقراً إلى صهيونها عندما رد العراق على الاستنزافات الإيرانية بهجوم شاملاً في شهر سبتمبر ١٩٨٠ .

وبدأت الاعتداء العسكرية السوفيتية تتوالى من جديد على العراق في ربيع عام ١٩٨٢ . لكن المسلمات السوفيتية عرفت أيضاً قفزة نوعية نتيجة لزيارة التي قام بها وزير الخارجية العراقية طارق عزيز لموسكو في شهر نوفمبر الماضي وحصل الجيش العراقي على صواريخ أرض أرض من طهران .

أس - أس ١٢ لتدعيم ترسانة الصواريخ التي يمتلكها العراقيون من طراز فروغ وسكودا وهناك الطرازان من الصواريخ غير تقنيين في قدرتهما على إصابة الأهداف كما أن مداهما قصير .

وتحدثت الآن أجيال قديمة بشأن الاتحاد السوفيتي على استعداد للذهاب إلى أبعد من ذلك وتزويد القوات العراقية بصواريخ أرض أرض من طراز أس - أس ٢١ .

وقد ألح المسؤولون العراقيون ، وعلى رأسهم الرئيس صدام حسين ، بأن السوفييت يمدون العراق بسلحة جديدة وبمطورة وقال الرئيس العراقي بالحرف الواحد في ٢٢ مايو الماضي : « أن العراق سيحصل قريباً على أسلحة سيستهلك من تدمير جزيرة » .

خرج « وبعد بضع ثلثة أيام على هذا التصريح قال رئيس اللجنة العراقية في هيئة الأمم المتحدة « أن موسكو تجدنا بالأسلحة الضرورية للدفاع عن أنفسنا » .

ولكن الحقيقة هي : أن موسكو لم تتخذ هذا الموقف منذ البداية . فعندما بدأ العراق هجومه العسكري على إيران في العشرين من شهر سبتمبر ١٩٨٠ أعلنت موسكو تأييدها . وهكذا في الحقيقة انكزرت إلى المصير الإيراني . فالكاملين

طهران والذي فقد مرور السفين قدرته على الإحتجاب .

وكل هذه العوامل تجعل زعماء طهران يفكرون مرتين قبل أن يلعبوا ورقهم الأضرة . فمثل الهجوم العسكري الذي يمتدحون القيام به أو حتى تحقيق نصف نصر فيه سيكون بمثابة ضربة قوية موجهة ضد نظام آيات الله في طهران لكن على الرغم من كل ذلك يبدو أنه لا يوجد أمام إيران خيار آخر إلا أن غير الخيار العسكري .

وعلى أية حال فإن زعماء طهران الذين أصبحوا سجناء تطلعاتهم الحرية فبقوا قسوة شديدة في العالم المصلي للتوصل إلى اتفاق سلمي ومشرف مع العراق كان يمكن أن تقدم نظام حكمهم وإذا اضطروا الآن إلى خروجه من شهر يوليو ١٩٨٢ .

بالإضافة أن الإيرانيين هم المعتدون وأنهم يحاولون بشكل سافر القضاء على نظام الحكم في العراق وإقامة نظام حكم شبيه بالنظام القائم في

اصطدم بمشقات لوجستكية لم شجع القيادة الإيرانية في التقلب عليها حتى الآن . بالإضافة إلى أن الدلائل تشير أن قيادة الجيش الإيراني حتمسة حول التكتيك الذي ينبغي اتجاهاه في شن الهجوم الخيل .

وأخيراً بدأت طهران تواجه مشاكل كبيرة فيما يتعلق بالحصول على الأسلحة الضرورية لتزويدها . ويبدو أن الضغوط الكبيرة التي مارستها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على حلفائهم فرض حظر على تصدير الأسلحة لإيران بدأت تعطي ثمارها .

كما علينا أن لا ننسى أن الجيش العراقي الذي أصبح مزوداً بشكل مكثف بالأسلحة السوفيتية لم يعد ذا الجيش الذي انتصب من خروجه من شهر يوليو ١٩٨٢ . بالإضافة أن الإيرانيين هم المعتدون وأنهم يحاولون بشكل سافر القضاء على نظام الحكم في العراق وإقامة نظام حكم شبيه بالنظام القائم في

في حالة فشل الجهود الإيرانية في التوصل إلى حل سريع للزمة التي تواجهها إيران حالياً ، لربما تبقى أمام الزعماء الإيرانيين إلا الرهان على الورقة الأخيرة الموجودة في حوزتهم أي بدء الهجوم الكبير والنهائي الذي أعلنوا عنه منذ زمن طويل ، ذلك الهجوم الذي يهدف إلى تدمير الجيش العراقي وكذلك الخطط الخاصة بهذا الهجوم قد أعدت منذ زمن بعيد حتى قبل الهجوم العراقي على جزيرة خرج والذي يبدو أن العراقيين قبلوا به من أجل تعطيل الهجوم الإيراني .

وجرت العادة أن يقوم الإيرانيون بهجماتهم الكبيرة في المناسبات الدينية . وعلى هذا الأساس فلا يستبعد أن يقومون الآن بفتح الهجوم الإيراني الكبير الخيل في شهر رمضان .

ويحاول الإيرانيون أن يستخلصوا الدروس من فشل الهجوم الكبير الذي شنوه في شهر مارس الماضي والذي

منطقة الخليج للخطر دون أن يستشر مسبقاً هذه الدول .

والتيك الذي تتبعه إيران الخروج من الأزمة الحالية بقصد إقناع الدول النفطية ، أن عدم الاستقرار في منطقة الخليج يهدد مصالحهم بقدر أكبر من تهديد المصالح الإيرانية وبحلول الزعماء الإيرانيين أن يقتنعوا أن الدول الخليجية ستكون خاسرة أكثر من إيران .

ولهذا السبب تسعى طهران أن تعرض على الدول النفطية التوقيع على حلف عدم اعتداء بشرط أن يتبركوا العراق لحصره وهو اقتراح لا يمكن أن تقبله الدول الخليجية وبالإضافة إلى أن العراق دولة عربية لا يمكن للراي العام العربي أن يفهم أو يقبل مبدأ الخلفي عن هذه القضية .

ومن المستبعد أن تقوم إيران بإعمال عسكرية ضد المراكز النفطية في المنطقة خوفاً من التدخل العسكري الأمريكي .

كيسف ستواجه إيران التحدي العراقي الجديد الذي تجلى في تصعيد المواجهة العسكرية مع طهران إلى درجة حرمان الإيرانيين ، خلال أسبوعين فقط ، من مصدرهم الوحيد للملاحة الحرة الضرورية لتزويد مجرودهم الحربي .

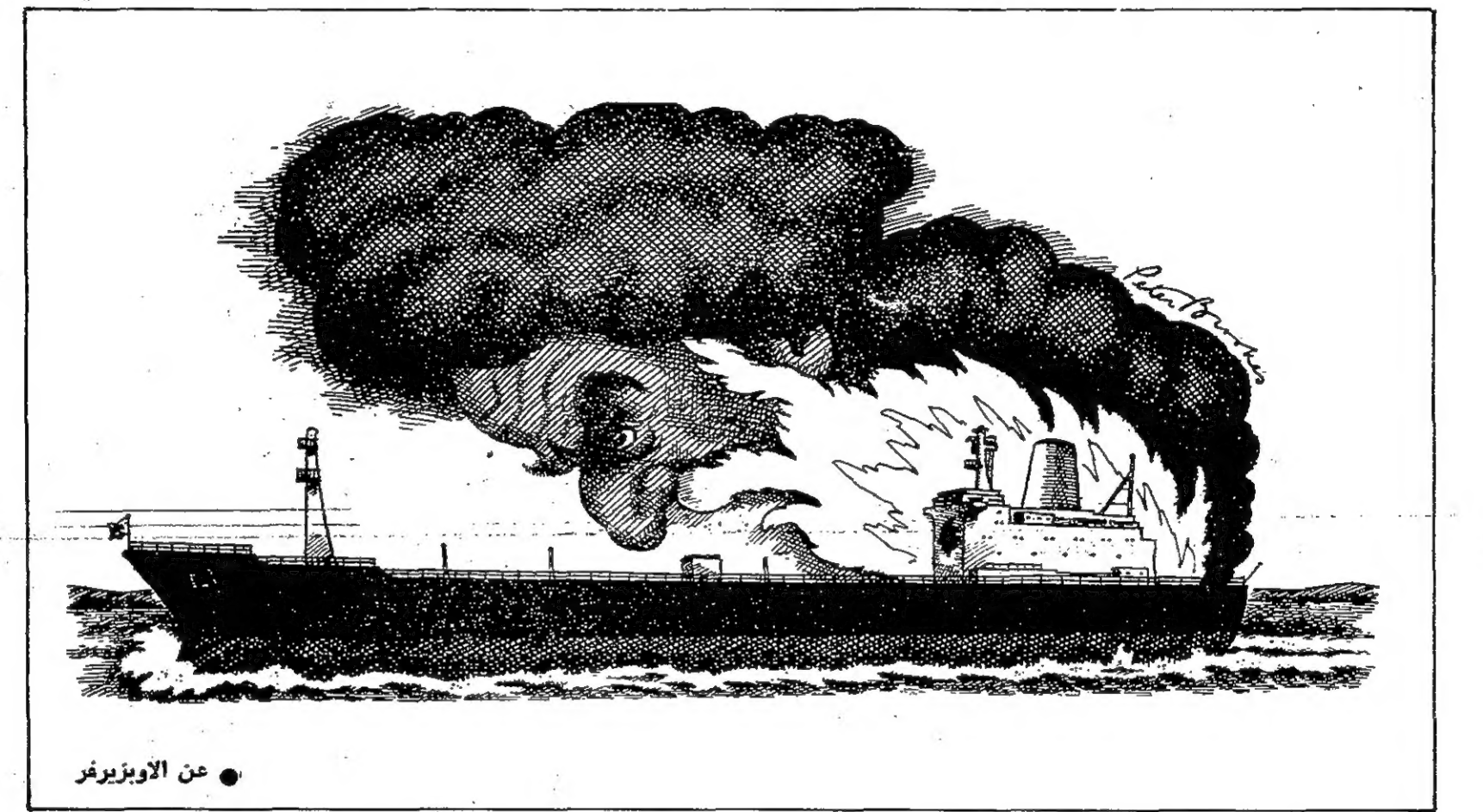
وأوضح أن إيران لا تستطيع ، دون ميناء جزيرة خرج النفطية ، أن تستمر في تمويل مجهودها الحربي بشكل محدود ، خصوصاً وأن هذا الإقتصاد يعاني من مخاطر جسيمة بسبب الانسحاب الإداري الضروي الذي تشهده الحكومة منذ خمس سنوات والحقيقة أن نظام الحكم القائم في طهران يجد نفسه في الوقت الحاضر محسوراً في الأزمة الحرجة ، فمعظم أن يقوم بإعادة ما وسرعة لأن احتياطي العملات الصعبة ، التي يمتلكها لا تكفي سوى لمدة تسراوح ما بين ثلاثة أو أربعة أشهر على الأكثر .

فالتحدي إذاً خطير جداً . لكن على الرغم من ذلك يعمل زعماء طهران على عدم إضفاء الصفة السياسية على الموقف لطمنة الجماهير كما أنهم لم يتخذوا حتى الآن أية إجراءات لتعولة الراي العام ضد التهديدات التي بدأت تلوح على الأفق .

والشيء الغريب أن الإيرانيين وهم الطرف الأكثر اهتماماً بما يحدث في الوقت ذاته الطرف الأقل معرفة بما يحدث ، والذي يسفر ، بشكل ما مستقبل بلادهم .

والدور نسي وكان الزعماء الإيرانيين يرغبون في إضفاء المخاطر المترتبة التي تتعرض لها الدولة على أمل أن ينتهي النزاع بسرعة بفضل التوصل إلى حل وسط بين العراق على الخلفي عن استراتيجية غرض الاختناق الاقتصادي من ميناء خرج .

ومن جهة ثانية يبدو أن طهران مقتنعة أن العراق لم يتم بهذه العمليات العسكرية إلا بعد حصوله على الضوء الأخضر من المملكة العربية السعودية والكويت . فلا تستطيع العاصمة الإيرانية أن تتنحى بأن يقوم العراق (التي يقول مجرود) الحربي بشكل رئيسي من المملكة العربية السعودية والكويت) بأعمال من شأنها أن تعرض مصالح دول



عن الأوبزيرفر

نيوزويك

مسؤول عراقي : مستعدون لمواجهة الخميني .. وسوف يدفع ثمننا أغلى بكثير مما دفع في السابق

الولايات المتحدة تغرقت تدريجياً في حرب الخليج

فان طائرات الاستطلاع الأميركية من نوع « أوكرس » رصت الاعتداء . وكانت الطائرات الحربية السعودية من نوع اف ١٥ بالتحليق للتصديق للطائرات الميغ ، ولكن الوقت كان قد فات . (نفت السعودية

رسمياً ذلك) . وبالرغم من الخطأ المساعدة في الخليج ، فإن السعودية ما زالت تحتفظ بنصف طائراتها القتالية من نوع اف ١٥ في قواعد متفرقة في أنحاء البلاد لمواجهة إسرائيل .

وفي جميع الأحوال ، فإن الطائرات الأمريكية المقاتلة من نوع اف ١٥ ، و اف ٥ (النصر مدى) القريبة من الخليج ، بحاجة إلى إعادة تزود بالوقود في الجو من قبل طائراتها .

القيام بأعمال دورية مستمرة لحماية السواحل السعودية . والخطر الحقيقي الذي تواجهه الولايات المتحدة والدول الخليجية ، هو أنه لا إيران ولا العراق لديها

قوة من كفاءة إقناع الحرب . وظل العراق يعرض باستمرار استعداده للتفاوض من أجل وقف حد الصراع غير أن إيران - التي تسمى للاطلاقة «البراري» - لا ترحب بهذا الموقف .

في جميع الأحوال ، فإن الطائرات الأمريكية المقاتلة من نوع اف ١٥ ، و اف ٥ (النصر مدى) القريبة من الخليج ، بحاجة إلى إعادة تزود بالوقود في الجو من قبل طائراتها .

القيام بأعمال دورية مستمرة لحماية السواحل السعودية . والخطر الحقيقي الذي تواجهه الولايات المتحدة والدول الخليجية ، هو أنه لا إيران ولا العراق لديها

بالقصد في أي جزء آخر من الجبهة . وقال مسؤول عراقي في بغداد : « نحن مستعدون جداً لمواجهة الخميني وسوف يدفع ثمننا أغلى بكثير مما دفع في السابق » .

وقال دائرة ريفر سيبه أن الصدام قد لا ينزل محدود في الأرض . وزاد قلق الولايات المتحدة حين وافق الاتحاد السوفيتي على تزويد العراق بصواريخ أس أس ١٢ ، وهي صواريخ أرض - أرض أكثر قوة من صواريخ فروغ ٧ ، وصواريخ سكود ب ، التي سبق لموسكو أن زودت بغداد بها .

ويخشى الأمريكيون أن تكون صواريخ أس - أس ١٢ هي السلاح الذي تود به الرئيس العراقي صدام حسين الإيرانيين في الأسبوع الماضي .

وما يقلق الولايات المتحدة هو أنه في حالة قيام العراق على ضرب جزيرة خرج بواحد من هذه الصواريخ فإن لدر الانقسامات الإيرانية قد يوجه إلى منشآت النفط الكويتية والسعودية ، حيث أي تعطيل للمنشآت أو مبيعات فصل الغاز عن النفط ، من شأنه أن يوقف تصدير نفط الخليجين لأشهر .

ورغم أن لوانشن قوة تيسر كبيرة في المنطقة ، بعضها حاملية الطائرات « كيني هوك » المتمركزة في البحرين ، إلا أن واشنطن تأمل أن تستطيع السعودية وجاراتها الدول الخليجية الدفاع عن نفسها .

وعلى أية حال ، فإن الاعتداء الإيراني على ناقلات النفط « كيبكال فينشر » ، زاد من قلق حصول ما يمكن أن تقعله السعودية في حالة تصاعد الحرب .

وكما حدث حين قامت الطائرات الإيرانية بقرب ناقلات النفط السعودية المعلقة « بنج براند » قبل أسبوعين

الخام بأسعار زهيدة .

ضغط . وكانت واشنطن تأمل أن تضغط السعودية والكويت معاً على العراق لتفك حصاره لجزيرة خرج ، لكن دول الخليج تركز حيلتها الدبلوماسية على الضغط على العراق .

ومجلس الأمن الدولي لاسماد قرار بانهاء إيران ، كما دعت الجامعة العربية اليابان التي تعتبر المستهلك الرئيسي للنفط الإيراني لتقليص مشترياتها من النفط الإيراني إلى أدنى حد ممكن .

وعبرت الكويت عن غضبها إزاء قيام الطائرات الحربية الإيرانية بهجومه على السفن الكويتية واستهدفت إبقاء الحرب في حدودها المحلية ، وليس وضع حد نهائي لها . وهكذا استمر الوضع على ما هو عليه .

والوساطة السورية صسورت التعديلات التي تواجهها الدبلوماسية العربية . فالرئيس حافظ الأسد ، أرسل مبعوثيه إلى طهران في أعقاب طلب تقدم به الملك فهد ملك السعودية .

ومعظم دول الخليج العربية تدعم العراق في حربه مع إيران . وسوريا وليبيا هما الخليفتان الوحيدتان لإيران بين الدول العربية ، والفرنسيون . كما تنسوا .

وإذا كان العراق يأمل أن يجر إيران إلى مواجهة على الأرض ، فذلك راجع لكونه في مركز قوي ، ووضوح أن إيران في هجوماً واسع النطاق استولت على جزيرة « مجنون » الواقعة في شحور إلى الشمال الغربي من البصرة ، إلا أنها لم تستطع منذ ذلك الوقت احراز أي تقدم .

كما أنها تكتسب خسائر فادحة للتصدي بهذه الجزيرة . وتحدثت بعض الدوائر عن شجار نشب بين قيادة الجيش وبين قادة الحرس الثوري حول الحكمة من شن هجمات على المواقع العراقية المحصنة . ومن أجل إجبار الإيرانيين على الانسحاب من جزيرة مجنون الجنوبية ، تم العراق بإفراق الجزيرة بمياه قهرم دجلة والفرات ، الأمر الذي أعطى ثماره .

وتنبا يستمر الاضطراب في الخليج

صمدت الدول العربية من جهودها الدبلوماسية ، ودخلت سوريا هذه الحيلة على غير عادتها ، وقامت بدور الوسيط . إذ قام بموسسان سوريان على مستوى رفيع - نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ، وفاروق الشرع وزير الخارجية - بزيارة طهران ، حيث قدما اجتماعاً مع رئيس الجمهورية الإيرانية علي خامنئي . وكانا يحملان رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد نصت على ضبط النفس وتجنبه الأعمال العدائية بين إيران ودول الخليج العربية .

غير أن خدام وخامنئي لم يتفقا سوى على أن الوساطة السورية مستهدفة في أي حرب في حدودها المحلية ، وليس وضع حد نهائي لها . وهكذا استمر الوضع على ما هو عليه .

والوساطة السورية صسورت التعديلات التي تواجهها الدبلوماسية العربية . فالرئيس حافظ الأسد ، أرسل مبعوثيه إلى طهران في أعقاب طلب تقدم به الملك فهد ملك السعودية .

ومعظم دول الخليج العربية تدعم العراق في حربه مع إيران . وسوريا وليبيا هما الخليفتان الوحيدتان لإيران بين الدول العربية ، والفرنسيون . كما تنسوا .

وإذا كان العراق يأمل أن يجر إيران إلى مواجهة على الأرض ، فذلك راجع لكونه في مركز قوي ، ووضوح أن إيران في هجوماً واسع النطاق استولت على جزيرة « مجنون » الواقعة في شحور إلى الشمال الغربي من البصرة ، إلا أنها لم تستطع منذ ذلك الوقت احراز أي تقدم .

كما أنها تكتسب خسائر فادحة للتصدي بهذه الجزيرة . وتحدثت بعض الدوائر عن شجار نشب بين قيادة الجيش وبين قادة الحرس الثوري حول الحكمة من شن هجمات على المواقع العراقية المحصنة . ومن أجل إجبار الإيرانيين على الانسحاب من جزيرة مجنون الجنوبية ، تم العراق بإفراق الجزيرة بمياه قهرم دجلة والفرات ، الأمر الذي أعطى ثماره .

وإذا كان العراق يأمل أن يجر إيران إلى مواجهة على الأرض ، فذلك راجع لكونه في مركز قوي ، ووضوح أن إيران في هجوماً واسع النطاق استولت على جزيرة « مجنون » الواقعة في شحور إلى الشمال الغربي من البصرة ، إلا أنها لم تستطع منذ ذلك الوقت احراز أي تقدم .

بقلم أنفوس لينيغ

في الخليج ، رفعت شركة « لوبز » للناقلات (مركزها لندن) رسومها النهائية من التوصل إلى حل بدون مساعدة الولايات المتحدة ، ووصف في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض فرض التفتيش الأميركي بأنها « ضريبة جدا » ولكنه أوضح كذلك أن الولايات المتحدة مستعدة لحماية

التي تنفق غير الخليج ، إذا تدور الوضع . وأرسل رسالة إلى الملك فهد ، ملك السعودية ، أكد فيها أن الولايات المتحدة ستبقى لتجدة المواسم الخليجية إذا جاعها الدعوة لذلك من هذه المواسم . كما أن الرئيس الأميركي ينظر حالياً في طلب موافقة الكونغرس على صفقة صواريخ للرياح ، تحصل السعودية بموجبها على ١٢٠ صاروخ من نوع سبيتزر . وبالرغم من أن المسؤولين الأميركيين يتوقعون أن تحاول الولايات المتحدة عرقلة هذه الصفقة في الكونغرس ، إلا أنهم يعتقدون أن الرئيس ريفر قد يلجأ إلى استعمال صلاحياته الاستثنائية الخاصة بالطوارئ لتجاوز الكونغرس نظراً للأهمية الكبرى لهذه الصفقة .

استعمل الرئيس هذه الصلاحيات فعلاً وأمر بإرسال ٤٠ صاروخ سبيتزر للسعودية بشكل عاجل .

ومسألة ما إذا كانت واشنطن تستطيع جعل تدخلها في نطاق هذا الحديث لا تتورط في حرب الخليج على نحو أكثر انشغالاً للناخبين

نظراً لثقله للأخذ والرد . وتداول دول الخليج المعتدلة بطل كسل جهد دبلوماسي يمكن ، للحد من تصاعد الصراع في الخليج . وفي الأمم المتحدة حاولت السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى هذا الأسبوع استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بدين إيران رسمياً .

وبعد الاعتداءات الأخيرة التي قامت بها إيران ضد ناقلات النفط العربية

وما زال الرئيس ريفر يتبنا بأن أطراف الحرب الرئيسيين سينتكون في النهاية من التوصل إلى حل بدون مساعدة الولايات المتحدة ، ووصف في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض فرض التفتيش الأميركي بأنها « ضريبة جدا » ولكنه أوضح كذلك أن الولايات المتحدة مستعدة لحماية

التي تنفق غير الخليج ، إذا تدور الوضع . وأرسل رسالة إلى الملك فهد ، ملك السعودية ، أكد فيها أن الولايات المتحدة ستبقى لتجدة المواسم الخليجية إذا جاعها الدعوة لذلك من هذه المواسم . كما أن الرئيس الأميركي ينظر حالياً في طلب موافقة الكونغرس على صفقة صواريخ للرياح ، تحصل السعودية بموجبها على ١٢٠ صاروخ من نوع سبيتزر . وبالرغم من أن المسؤولين الأميركيين يتوقعون أن تحاول الولايات المتحدة عرقلة هذه الصفقة في الكونغرس ، إلا أنهم يعتقدون أن الرئيس ريفر قد يلجأ إلى استعمال صلاحياته الاستثنائية الخاصة بالطوارئ لتجاوز الكونغرس نظراً للأهمية الكبرى لهذه الصفقة .

استعمل الرئيس هذه الصلاحيات فعلاً وأمر بإرسال ٤٠ صاروخ سبيتزر للسعودية بشكل عاجل .

ومسألة ما إذا كانت واشنطن تستطيع جعل تدخلها في نطاق هذا الحديث لا تتورط في حرب الخليج على نحو أكثر انشغالاً للناخبين

نظراً لثقله للأخذ والرد . وتداول دول الخليج المعتدلة بطل كسل جهد دبلوماسي يمكن ، للحد من تصاعد الصراع في الخليج . وفي الأمم المتحدة حاولت السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى هذا الأسبوع استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بدين إيران رسمياً .

وبعد الاعتداءات الأخيرة التي قامت بها إيران ضد ناقلات النفط العربية

وما زال الرئيس ريفر يتبنا بأن أطراف الحرب الرئيسيين سينتكون في النهاية من التوصل إلى حل بدون مساعدة الولايات المتحدة ، ووصف في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض فرض التفتيش الأميركي بأنها « ضريبة جدا » ولكنه أوضح كذلك أن الولايات المتحدة مستعدة لحماية

اشتملت حرب الناقلات مرة أخرى في الأسبوع الماضي في غزة اضطراب سياسي ونفطي . إذ قامت الطائرات العراقية باللقطة للصواريخ بقصف سفن كانت تبحر بالقرب من جزيرة خرج الإيرانية .

واضطرت الطائرات الميغرة السوفيتية البنية (أريونا) (وهي ناقلة نفط عملاقة) ، غير أن بغداد أعلنت أن طائراتها تكتسب من إصابة سفينة أخرى ، وفي رد سريع ، قامت طائرات الفانتوم الإيرانية بتدمير ناقلة نفط مسجلة في ليبيريا تدعى « كيبكال فينشر » . وفي اليوم التالي أعلن العراق أنه شن أوسع غارة قام بها حتى الآن ضد ناقلة من السفن

كانت تنحدر نحو ميناء بندر خبيني الإيراني . واستناداً إلى البيان العراقي ، فإن ست سفن من هذه الناقلات اشتملت فيها إيران ، كما تم تدمير سفينتين أخريين تديرهما كلاً من وقتاً في حقل النفط العراقي في المنطقة .

قد يخدم الأهداف العراقية فالعراقيون يبدون أن حرب الاستنزاف لنسي أعيندها إيران حتى الآن لا تأسفهم . ولهذا فإنهم عززوا ترسانة أسلحتهم بأنواع جديدة من قنبرسا والاتحاد السوفيتي ، الأمر الذي جعل لهم اليد الملقاة جواً وبحراً .

والهدف المعلن من هذه المناقشات التي تحمل النقط الإيراني ، هو تقليص مبالغته هذه النفط لدفع الإيرانيين لشأن هجوم نهائي انتحاري كما يبدو أن العراق يريد فعل أنظار العالم للحرب ، أمل ذلك يضع تحت لهما ، أو على الأقل ينظر إلى إيران على أنها المسؤولة عن استمرار الحرب وتلجها السلبية .

يقول « ولم كوانت » من معهد بروكفيل « إن وجهة نظر العراق ، أننا مستعدون في يوم جليل ونقرر أن إيران هي المجرمة » ، ثم تقوم بعمل ما للقاء عليها » .

عدد ٤ يونيو ١٩٨٤

رسالة تونس

في ضوء انضمام إسبانيا والبرتغال إلى السوق المشتركة

تونس تبحث عن أسواق جديدة لمنتجاتها

تونس من مراسل القبس محمد أحمد القابسي :

شكل موضوع علاقة تونس بالمجموعة الاقتصادية الأوروبية في الأسابيع الأخيرة محور اهتمام المسؤولين التونسيين ووسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية .

ولم يكن هذا الاهتمام أمرا عابرا بل أنه يمثل وقفة تأمل لتعويض أثار هذه العلاقات وتوضيح الرؤى بخصوص الخطة المستقبلية على ضوء انكشافات انضمام إسبانيا والبرتغال إلى المجموعة الأوروبية .

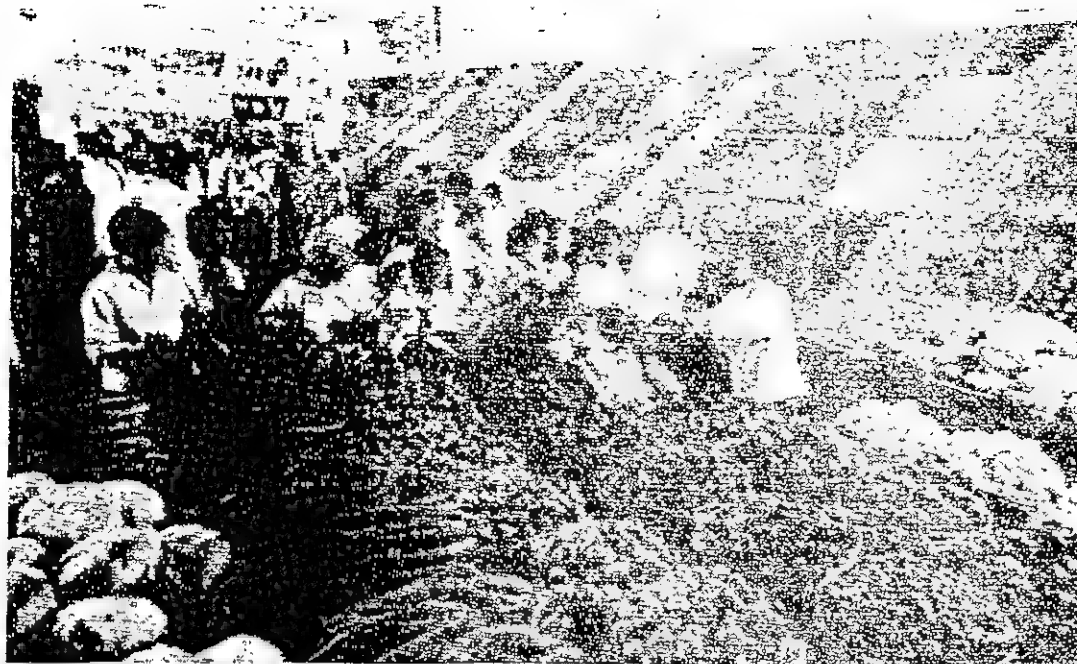
كما أن زيارات العديد من المسؤولين الأوروبيين إلى تونس سبغت بؤبؤا وجهات النظر والأفهام لوضع حلول ترضي كل جانب .

تعد أن زار رئيس وزراء تونس محمد مزاوي باريس في شهر مارس الأخير شهدت العاصمة التونسية العديد من الزيارات كزيارة مندوب

التجارة بالسوق الأوروبية السيد بيزاني وكذلك الوزير الفرنسي للتعاون الأوروبية السيد روكون دريا . وكانت هذه الزيارات لتبادل الآراء حول إيجاد الحلول للمشاكل التي ستواجه الصادرات التونسية نحو أوروبا بسبب توسيع رقعة السوق الأوروبية المشتركة .

وقد ركزت تونس في مشاوراتها هذه على الجانب الفرنسي نظرا للروابط التاريخية بين البلدين وكذلك لكون فرنسا تراس المجلس الأوروبي خلال النصف الأول من سنة ١٩٨٤ .

وترى الأوساط التونسية أن توسيع السوق الأوروبية من شأنه أن يحد من مبيعات الصادرات التونسية إلى أوروبا خصوصا وأن إسبانيا مثلا تتبع للسوق منتجات مماثلة للمنتجات التونسية وذلك لأن هذا التوسع لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار المصالح الحيوية لبقية الأطراف التي تربطها بالمجموعة الأوروبية اتفاقيات تضمن كلفان المغرب العربي وخاصة تونس



منتوجات تونسية في أسواق العالم

خطة مستقبلية للتغلب على الصعوبات التي تواجه الصادرات إلى أوروبا

ولا غمان المجموعة الأوروبية ستدعم فرنسا كبريا بسياسة التوازن التي تعزز أوضاعها بين شعبي البحر الأبيض المتوسط . ومن الموقوع أن تتضرر صادرات تونس من زيت الزيتون والقمح . فالمجموعة الأوروبية يدخل إسبانيا ستضمن اكتفائها الذاتي من زيت الزيتون خصوصا وأن في طليعة بلدان العالم المصدرة لهذه المادة . كما أن المجموعة الأوروبية ستضمن أيضا قاتنا من الزيتون بقدرة ٤٥٠ ألف طن سنويا مع أسعار مخفضة نسبيا بالمقارنة للزيت التونسي باعتباره ينتج بمساعدة مباشرة عند الإنتاج الأمر الذي سيشكل حاجزا أمام تسويق الزيت التونسي في السوق الأوروبية . وتشير إلى أن السوق المشتركة تستورد حتى الآن من تونس حوالي ٥٠ ألف طن سنويا من زيت الزيتون أي ثلث الإنتاج التونسي . وتعتبر تونس أنه من الضروري المحافظة على هذه السوق التقليدية التي يعيش منها حوالي ٦٠ ألف تونسي . أما منتجات التسليم الفرنسي فهي تصدق بإجراءات جمالية ترفضها المجموعة في صيغة حصة نسبية وهي واسعة تتنافس مع روح ونسب اقتصادية كبيرة سنة ١٩٧٦ والتي ترضى على حرية دخول كل القوتجات الصناعية التونسية للسوق الأوروبية كما أن توسيع رقعة السوق الأوروبية يعني أن البرتغال وإسبانيا لن يخفضا انتاج الزيت الذي تصارفا من منتجات التسليم بينما يبقى هذا النظام قريبا بالنسبة لتونس التي الذي بسبب في مصاعب قاسية

ويقدر مستوى التكوين الذاتي لإسبانيا بنسبة ١٢٥ بالمائة . خطة للمستقبل

تلك هي بعض الملامح المبسطة لأوضاع علاقة تونس بالمجموعة الأوروبية على ضوء المستجدات الجديدة بانضمام إسبانيا والبرتغال الشيء الذي يجعل من تونس تبحث عن خطة مستقبلية تعتمد على الجوانب التالية :

١ - الدفاع عن المصالح التقليدية مع المجموعة الأوروبية .

٢ - العمل على الضغط المشترك في إطار بلدان المغرب العربي للحد من دون تبادي السوق المشتركة في سياساتها الحالية .

٣ - البحث عن أسواق جديدة وخاصة في اتجاه القارة السوداء وبقية القارة الأفريقية .

هذه المعطيات تدفع حكومة تونس في النظر الحالي إلى أن تجد الحل الذي يكفل إنقاذ تجارتها الخارجية من الركود خاصة وأن سبغت خلال الفترة الماضية ارتفاعا ملحوظا ووصل حجمها ٣ ملايين دينار في عام ١٩٨١ .

لقد تكثرت تونس من كسب ثمة البلدان الصديقة والشقيقة نظرا لسياساتها القوية وسبغت هذا بتواجد رأس المال العربي على السوق التونسية .

إن تونس تنظر إلى السوق الإفريقية والخليجية نظرة تفاؤلية بخطة التبادل التجاري الإفريقي وخطة التكامل الاقتصادي العربي التي أقرتها كل اللقاءات العربية .

فهل توجه تونس إلى تغير أفاق مبادلاتها ؟

الإجابة عن هذا السؤال لا يمكن أن تكون إلا بالإيجاب نظرا لأن تونس اكتشفت أضرار المجموعة الأوروبية على توجي السياسة نفسها تجاه الصادرات المغربية التي جانب أن الخطط الاقتصادية التونسية السائدة بشكل يتوسع قلقة الإنتاج المثير الذي يجعل من عملية إعادة توزيع أوراق اللعبة أمرا ماسا أن لم تقل أنه ضرورة أكيدة في ضوء المخطط الطرح وعقبات الأزمة الاقتصادية العالمية .

كما أن معدل إنتاج إسبانيا من زيت الزيتون يبلغ حوالي نسبة ٦٠ بالمائة من إنتاج البلدان الأوروبية

في الذكرى الـ ٢٩ لاستقلال تونس

مواصلة الجهاد

للخروج من التخلف

وتدعيم السيادة وأحرية

والسيادة للإنسان



المودة من القبي

والحرية التي تهدف إلى السمو بالإنسان التونسي إلى الرضا والازدهار .

ومما لا خلاف عليه أن المراقبين يلاحظون أن وجه تونس الحديثة قد تغير بعد الاستقلال وأن هذا التغير يستمر إلى الأفضل حيث تفتح المدارس وتطور المصانع ويبنى السدود رغم الإكاثات القليلة والحدود .

وعلى الصعيد العالمي اكتسبت تونس بعد الاستقلال سمعة حسنة وأصبحت محل احترام دول العالم والمنظمات الدولية والإقليمية .

ففي ظل شعارها « حرية ونظام وعدالة » تسعى تونس لأن تكون مركز إشعاع سياسي وثقافي تشهدها بعبارة سياسية حكيم وهي الدولة العربية الإسلامية الأفريقية التي عرفت بلغتها بثقافة للحضارات وهي تسمى اليوم بحكم أوضاعها العربية وبوقتها الجغرافي أن تكون محطة إشعاع بفضل علاقاتها مع سائر الدول الشقيقة والصديقة ومن لم موافقها الثابتة والواضحة من جل القضايا المطروحة عالميا .

وفرة حزيران ١٩٥٦ يوم عيد النصر هو بداية تونس الحديثة بنهضتها وتطورها وعلاقاتها وهو يوم انبثقت تونس المستقلة إلى الوجود بفضل نصالتها تحت قيادة رئيسها الحبيب بورقيبة وعزمه على أن تكون هذا المثال الصادق للخروج من الهيمنة لتكريس ودعم السيادة الوطنية .

يصادف اليوم الأول من حزيران الذكرى التاسعة والعشرين لعيد الاستقلال في تونس .

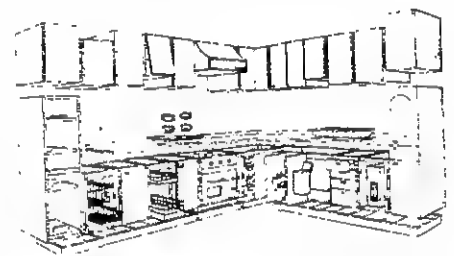
في يوم الأربعاء المصادف ١ حزيران عام ١٩٥٥ عاد الرئيس الحبيب بورقيبة من جهته حاملا معه الاستقلال الداخلي لبلده كحصوله لكفاح مرير خاضه ضد المستعمر الفرنسي واستحق عليه لقب المجاهد الأكبر . فهذا اليوم يؤكد صور رجل وهب كل حياته لقارة الاستعمار وإقامة دولة مستقلة ذات سيادة ، كما يعتبر هذا اليوم أيضا يوم نصر للشعب التونسي بعد كفاح تحت راية الحزب الدستوري الجديد وأول برهان على تمسك الشعب التونسي بوطنه وأرضه وكيانه وحريته هو الجوع والفقر من الشهداء الأبرار الذين سقطوا تحت نثار الاحتلال والاعتماد الكبير من الموقوفين والاحكام العرفية وكل الأوان القهر والاستبداد التي لم تكن هذا الشعب عن عزيمته للخروج منتصرا من ظلمات الاستعمار إلى نور الاستقلال والحرية .

وأول حزيران ١٩٨٤ هي تسعة وعشرون سنة بعد الحصول على الرهان الأول وهو في الوقت نفسه بداية « الجهاد الأكبر » الذي أعلنه الرئيس الحبيب بورقيبة للخروج من التخلف ومحو رواسب الاستعمار . فكانت هذه المحطة التاريخية وما أدت إليه اليوم هي برهان على عزم مواصلة الجهاد الاقتصادي والاجتماعي وتدعيم السيادة

اعلانات موبو

هاتف مباشر ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

دوالمنيوم



المحكمة لبيت
أخر أنواع للأنواع
الحديثة المصنوعة
على أحدث الآلات
وتسلسل وتنسج
حبه الطابع
وبأسعار منافسة ، تقدمها مصنع الطريليبي
اتصلوا بنا فقط وعلمنا بالاحتياج .

تلكس ٤٤٥٦٦

مال الحديد



إلى أصحاب البنابات والفلل
أفخر وأجود أنواع
الالمنيوم بجميع
الالوان وسرعة في
التركيب والإخراج
ومواصفات عالمية .

تلفون ٨٢٣٠٨٧ / ٨١٤٤٢٢

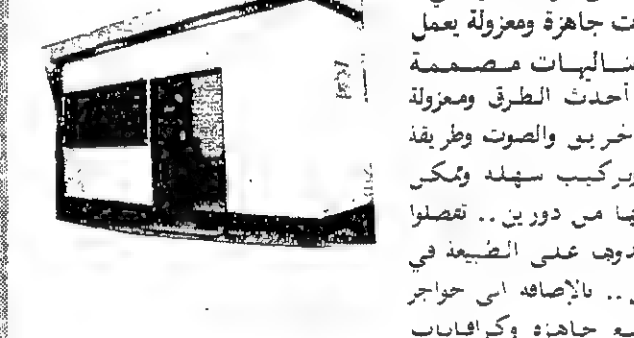
رابلسي لأع



إلى أصحاب المحلات وحجاج بيت الله الحرام
يوجد لدينا سيارات
جاهزة مكونة من غرفة
نوم وصالة وحمام ومطبخ
مع تكييف مركزي ،
ومعزولة ضد الحريق
وبأحجام مختلفة وأسعار
مغرية .

خلف بلسي كولا

شركة الط



جديد من شركة الطرابلسي ..
شيرات جاهزة ومعزولة يعمل
مها ساليات مصممة
على أحدث الطرق ومعزولة
صد الحريق والصوت وطريرق
فك وبركيب سهل ومكس
صمغيا من دورين .. تفصلوا
وساخذوا على الضمعة في
المرسى .. بالإضافة إلى حواجز
وقود حازرة وكرافات
حازرة مع السيارات بأحجام
مختلفة .

الشويخ -

GYM-COLOR



جم ككر

بداية الرشاقة
لاستعادة رشافتك
مصحوبة بالحياة والنشاط

« جم ككر » تقوم بعمل « سونا حقيقية » تدفئ الجسم من خلال المرات الداخلية ، وتنشط الخلايا لأفراز الزائد من الماء والسموم ، وهذا يؤدي إلى نقصان في الوزن مع الشعور بالراحة والنشاط .

« جم ككر » بألوانها الزاهية وموديلات الجذابة ، تستعمل لداخل وخارج المنزل .

• إنها تزيديك رشاقة وأناقة
تباع لدى الوكيل صيدلية السماح تلفون : ٦١٧٣١٦ ، السالمية ، شارع
سالم المبارك ، وكافة الصيدليات .

محلات مقامس

في المطبخ الكويتي عند الشراء
درزك استكثانات مع مكرية ٤ دينار
ملاعق شاي الدرزك ٥٠٠ فلس
١٥٠٠ دينار
استكثانات من ١٠٠ (دينار لغاية ١٠٠٠ دينار)
ارض
مجمع الصالحية ٢٥٥٨٥ / ٢٥٥٨٦٦

سيد في تعالي المطبخ الكويتي من :

حيث تقدم لك هدية كتاب بعد
طعم مسكرات ٦ قطعة ٣٠٧٥٠ دينار
سجرة بيضار ٢٠٢٥٠ دينار
طعم جهيزات استكثانات ٨٥٠ فلس لغاية
صحون للأكلة (للرز)
المعد
السالمية ٦١٠١٣٢ / الشويخ ٨٢٨٢٢٤

اعتمدوا... المصنعة اللبنانية الكبرى

للطباعة السجاد ، المفروشات ، فرش السيارات ، ومواد الطباعة والبناء
السالمية ، شارع سالم المبارك ت : ٦١٧٧٦٥

مناجاة... ورق جدران اسباني

مع نظير للمناجاة ، ناعنا ، أصابع ، المنيم ، اسقف صناعية
قواطع بارنشن ، تركيب سجاد ، أرضيات بلاستيكية
كهرباء تلفون : ٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

مطلوب قلل وأدوار من قلل وشقق

إذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة
سكنية وشقق ،
وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال :
مؤسسة مجالي للخدمات العقارية
تلفون : ٤٢٩٩٣٢ - ٤٢٩٩٣٦

للإيجار بسعر مغر

سرداب جديد مساحته ٤٥٠ م^٢ ارتفاع ٤ أمتار في
النفرة نهاية شارع موسى بن نصير قرب مركز بلدية
حولي الجنوبي أمام الحول المراجعة مع الحارس
عبدالله .

الشيخ زايد يصدر قانوناً بشأن تأسيس شركة الاستثمارات البترولية الدولية

1000

انتخابات

المصرية

مبارك مستاء من النتائج واكتشاف مقعد جديد للوفد

القاهرة - اب - ذكر هنا أمس ان الرئيس المصري حسني مبارك مستاء من نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في مصر أخيراً بسبب فوز حزب معارضي واحد فيها .. وقال مصدر مقرب من الرئيس مبارك ان الزعيم المصري كان يرغب في فوز أكثر من حزب معارضي من بينها الاحزاب الاربعه المعارضة التي خاضت الانتخابات ، ولم يفرز منها الا حزب الوفد في مواجهة الحزب الوطني الديمقراطي الذي حصل على معظم مقاعد مجلس الشعب المصري.

أعضاء المجلس الجديد

يتسلمون البطاقات

ابتداء من يوم الاحد المقبل تتولى أربع لجان دائرية تسليم أعضاء مجلس الشعب الجديد بطاقات العضوية ونسخة من الدستور وقانون مجلس الشعب واتحدهم التثقيفية ونسخة من القسم الذي سيؤديه العضو في يوم الانتخاب.

وسيقوم المجلس اولى جلساته في اليوم الذي يحدده رئيس الجمهورية في قراره بدعوة المجلس للانعقاد وستكون الجلسة برئاسة اكبر الاعضاء ، ثم يقسم الأعضاء اليين الدائرية وينتخب رئيسا للمجلس وكليتين.

ارقام انتخابية

عقدت الاحزاب خلال شهر الانتخابات ٢٠٠٠ اجتماع انتخابي وحصلت الاحزاب الاربعه المعارضة الوفد والمجلس والجمع والاحزاب على نسبة ٢٧ في المائة من اصوات الناخبين وهذه النسبة تجعل لها الحق في ١٦٥ مقعدا في المجلس لو وزعت المقاعد بالتساوي بالنسبة دون شرط ال ٨ بالمائة ، ومن فقط فاز به ٥٧ مقعدا فقط.

ون نسبة ٧٢ في المائة التي فاز بها الحزب الحاكم تعطيها الحق في ٢٨٢ مقعدا فقط ولكن قانون الانتخاب الجديد اعطاه ٣٩١ مقعدا في المجلس الجديد.

تشرينيكو يستقبل رفعت الاسعد

موسكو - الوكالات - اجتمع نائب الرئيس السوري رفعت الاسعد هنا أمس مع الرئيس السوفيتي ميخائيل تشرينيكو والجرى معه محادثات ولم تعد وكالة « تاس » السوفيتية أي تفاصيل عن المحادثات لكنها قالت انها جرت في جو من الصداقة والودائع وتميز بها العلاقات السوفيتية السورية.

رسالة للفهد من ملك المغرب

جدة - الوكالات - تسلم الملك فهد بن عبد العزيز أمس رسالة من عامل المغرب الملك الحسن الثاني لم يعلن نشر عن مضمونها.

بن عمار رئيسا للطائفة اليهودية بالمغرب

الرباط - كونا - أعيد انتخاب دايفد بن عمار رئيسا للطائفة اليهودية في المغرب التي يقدر عددها بـ ٢٠ ألف مواطن وتم تشكيل مكتب الطائفة الذي يضم ٨ أشخاص ورؤساء مكتب محلية في مدن القيصرية وأسنسي والجديدة والرباط والدار البيضاء ومكناس وطنان.

السودان

حكموا بجلد الخوري

الخرطوم - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان محكمة عرقية هنا حكمت على رجل دين اباضي بالجلد والسجن ورفع قرابة لجارة بشروط روية.

وقد نجح من خلال فواتم الحزب الوطني بالاسكندرية في الفائزة الثانية وسط الاسكندرية ، التوابل الفلانة دخلوا السجنون خلال الاربعة ساعات والخمسينات وحكم على كل واحد منهم بالسجن مدد لا تقل عن عشر سنوات بتهمة قيادة منظمات شيوعية ومسا زاولا يعتقدون ميلتهم الماركسية حتى الان.

الارهاب الصهيوني

المستوطنون يصعدون اربابهم لسكان الخليل وسلطات الاحتلال تحاكم ٦ فلسطينيات

ذكر قاضون من القضاة الغربية المحتلة الى عمان أمس ان الوضع في مدينة الخليل يتوتر للغاية ، وان المستوطنين يتخذون اعتداءات وعملات استفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين في المدينة منذ يومين ، دون تدخل من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية . وقالوا ان مجوعات مسلحة من المستوطنين تولت أمس الاول السعي لشوارع الخليل وهم يطلقون النار ويردون عيارات القنابل يدوي يتسلل الفلسطينيون وطردهم من الخليل ، واخيرا يتعرضون بالاراء على مرأى من الجدران الاسرائيلية الذين لم يملوا شيئا رغم تعرض عدد من الفلسطينيين ارحابية ضد الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية جلسة محكمة.

بيريز : حزب العمل مستعد لحلول وسط مع العرب

تل أبيب - اب - قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي المارشل شمعون بيريز انه اذا فاز حزبه في الانتخابات سيستمر الى المفاوضات مع الاردن « ويوجد زخم السلام ».

الجلسة الثالثة للحوار الفلسطيني - الفلسطيني

تتقد في ٨ يونيو باليه من الجنوبي

الكرية لكرية فتح بالشارع الى انسيتم وانشرت هذه المصادر الى انسيتم خلال هذه الجولة من الحوار استكمال بحث ومناقشة باقي الموضوعات المتعلقة بتجديد اعادة توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وتعميم وتطوير العمل في جميع مؤسساتها وتنشيط العمل فيها.

اعلانات ملوونة

عرض خاص

شركة بوشهري للأفلام الملونة BOUSHAHRI COLOR FILM CO.

فرع المرقاب
إحصل على
فيالم ورداز
مجانا مقابل
الطبع والتعريض
١٨×١٣ / ١٨×١٣
مجانا



تخدير
محمد علي عبدالحليم ، مصري الجنسية ، يحمل جواز سفر رقم ١١٥٨٠ / ترك العمل لدينا دون سابق إنذار ، وما زال بكفالتنا ، وإننا نحذر كل من

يتستر عليه بتحمل كافة المسؤوليات القانونية المترتبة على ذلك ، ونرجو من يعرف عنه شيئا أن يتصل بالهاتف رقم : ٨٤٤٢٤١ / ٨٤٢٧٤٣ / ٨٤٣٥٨٦

لبيع

شقة في موقع هادئ في شارع الاستقلال مؤلفة من غرفتين للنوم وصالة وصالون بالاثاث ، تكييف مركزي المراجعة قبل الظهر تلفون : ٢٥٤٩٦٩١

مؤسسة البدر للكهرباء والمقاولات

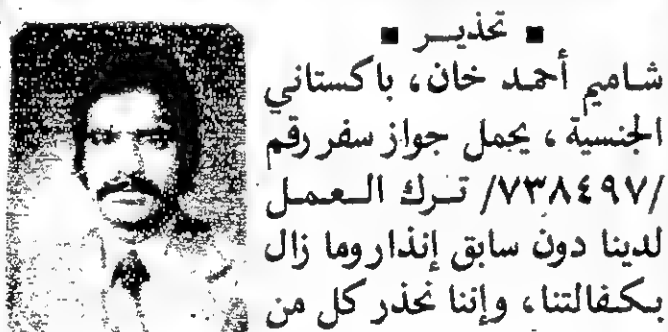
تركيب ايريات - ابتداء من ٣٢٢.٥.ك. ٢٧
المنت ماتر وايرات تركيب
ايضا يوجد لدينا شبكة لدول الخليج مع بوستر
دبي - البحرين - السعودية - الامارات - قطر - العراق - ايران
السالية سارع حمد المبارك مجمع بوشهري مقابل نادي
الجولة تلفون : ٦٤١٩٧٣

تعلن

شركة البردة للتجارة والمقاولات د.م.م.
عن وصول دفعات جديدة من المواد التالية ومن أجود الأنواع :
• رخام بوتيشينو فاخر • رخام ترافيرين ممتاز
• قرميد أحمر يوناني • طابوق زجاجي
٢٠×٢٠×١٠ سم مطابق لمواصفات المشاريع الحكومية • سقاييل لشدات الأسقف
HEAVY DUTY • سقاييل لتكسية
الواجهات • للاستفسار ، مجمع دسمان بلوك
(٣) الدور الأول تلفون : ٤٢٤٨٠٨ / ١١ / ١٢

بشرى ساره

الى كافة التجار والمقاولين يوجد أراضي في الصليبية للإيجار بمساحات واسعة جداً للمراجعة تلفون : ٦٢٤٣٧٤



تخدير
شامم أحمد خان ، باكستاني الجنسية ، يحمل جواز سفر رقم ٧٣٨٤٩٧ / ترك العمل لدينا دون سابق إنذار وما زال بكفالتنا ، وإننا نحذر كل من

مدرسة المشعل الأهلية

ان تسلم لأهالي خيطان والمزروانية ، العربية جليب الشيوخ والمناطق المجاورة عن افتتاح التسجيل فيها ابتداء من ٣٠ - ٥ - ٨٤
« الروضة والإبتدائي »
من الساعة ٩ صباحاً الى ٢ مساءً
العنوان : خيطان الشمالي قسيمة ٦٦ قطعة ٣ شارع ٢٧ قرب مدرسة النهضة الابتدائية للبنات تلفون : ٧٤٧٦٠٠
المواصلات متوفرة لكافة المناطق

لدينا

قلل وأدوار من قتل وشقق مكيفة مركزياً من ٢ - ٤ غرف نوم وصالة بكافة مناطق الكويت للإيجار
ت / ٢٤٥٩.٩٦ - ٢٤٥٩.٩٧

اقامة مجاناً في اختياركم من أفخم ٨٠ منتج سياحي في العالم !!
فرصة فريدة تقدمها بطاقة الحسومات العالمية «ترينفل» ، البطاقة الأكثر انتشاراً في العالم والتي تحول حاملها الحصول على حسومات بفعالة مميزة في أكثر من ١٢٠ بلداً حول العالم . مع كل اشتراك لمدة سنتين تحصلوا مجاناً على اقامة لشخصين لقضاء ليلتين أو ثلاثة من اختياركم في أفخم ٨٠ منتج سياحي في أوروبا ، كندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، المكسيك ، جزر بحر الكاريبي ، ونيوزيلندا ، لا تقوتوا الفرصة .. ارسلو قسيمة الاشتراك الآن مع شك مصرفي الى :

DOITAL INTERNATIONAL INC.
P. O. Box 18976,
Charlotte, N. C. 28218-0976
USA

مطلوب
وكلاء
لبعض
الدول
العربية
الاسم
العنوان
اشترك سنين ٩٠ دولار اميركي فقط
الدفع قيمة الاشتراك بواسطة
AMERICAN EXPRESS
استلام :
رقم البطاقة :
صالحة لتاريخ :

مطبخ المسافي

عزقة نوم مزدوجة ١٧٥
ملك الأثاث
السالية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي ٦٤٩٦٩٦

حرب الخديج

٣. دولة اسلامية وافقت على مبادر وعرفات
وبوغسلا فيا بصدد طرح خطة للتسوية

بعثة القاهرة لبطولة السباحة الدولية بفرنسا

القاهرة - اشرف - غادر القاهرة الى باريس منتخب القاهرة للسباحة للمشاركة في بطولة فرنسا الدولية للسنتين التي تبدأ منافساتها اليوم في العاصمة الفرنسية وستمر ثلاثة ايام .

وتتكون البعثة التي يرأسها المهندس مصطفى عبيد رئيس منطقة القاهرة

● اعلى مد : ١٠ ظهرا
● ابنى جزر : ٢ ليلا
● صباحا : ٨ مساء